

الجزيرة

المصدر :

العدد : 12425

05-10-2006

التاريخ :

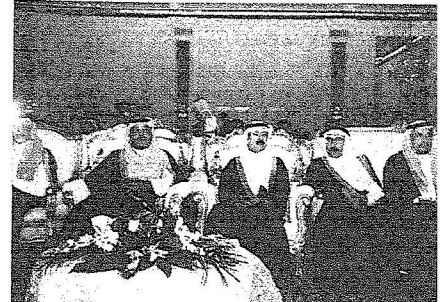
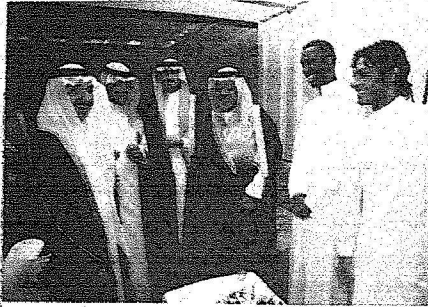
المسلسل : 191

29

الصفحات :

بحضور سمو رئيس نادي النصر وعدد من اللاعبين

د. الجانع دشّن الحملة الوطنية لهشاشة العظام



المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

05-10-2006

الصفحات :

29

العدد : 12425

المسلسل : 191

□ الرياض - أحمد القرني: تصوير - مترك النوسري:

دشن معالي وزير الصحة د. حمد المانع مساء أمس الأول وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الرحمن بن سعود رئيس مجلس إدارة نادي النصر الوطنية التوعوية لمكافحة مرض هشاشة العظام التي تنفذها وزارة الصحة بالتعاون مع شركة MSD وشركة الراعي. هذا وقد افتتح الحفل بالسلام الملكي ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم بعدها توالى فقرات الحفل، حيث تم تقديم عرض موجز عن الحملة والحملة التوعوية الأخرى التي سبق أن أقامتها الوزارة ممثلة في الإدارة العامة للإعلام والتوعية الصحية وجرى بعد ذلك حوار علمي حول واقع مرض هشاشة العظام، حيث أثار الحواري الإعلامي د. عبد الله الفوزان وبمشاركة عدد من الأطباء المختصين الذين أجابوا أيضاً على مداخلات واستفسارات الحضور.

عقب ذلك قام معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبد الله المانع بإطلاق شارة البدء لانطلاق الحملة وإعلان الشعار وتعيين موقع الحملة على شبكة الإنترنت وبعدها تم تقديم اللين للحضور وذلك تأكيداً على أهمية الغذاء السليم وبالذات الحليب واللبن في تقوية العظام.

ثم جرى تكريم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الرحمن بن سعود بتقديم أعضائه ومشاركته في الحفل ثم ألقى معالي وزير الصحة كلمة بين فيها بانه لم يعد خافياً على أحد أهمية دوافع إطلاق حملات التوعية الصحية على نطاق الوطن والتي تأتي تنقيحاً للتوجهات السديدة من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -يحفظهم الله- ومن خلال استراتيجيات الوزارة لتحسين وتطوير خدمات الرعاية الصحية بكافة مستوياتها عبر منظومة متكاملة من المرافق والمنشآت التي أصبحت

ولله الحمد معلماً يشار إليه بالبنان على كافة المستويات محلياً وإقليمياً وعالمياً وبشهادة ذوي الاختصاص في هذا المجال.

وفي هذا الإطار، تتخلل حملات التوعية الصحية التي تطلقها الوزارة بين حين وآخر إيماناً من هذه الوزارة بأهمية الصحة وأن الحفاظ عليها هو من العوامل الأساسية في دفع عجلة التنمية التي تعيشها بلادنا الغالية في هذا العهد الزاهر الميمون والتي تعتمد فعاليتها وأنشطتها في القيام الأول على الإنسان الذي يشكل أيضاً محوراً وهدفها الرئيسي. وكما في كل حملة وطنية تختص بالتوعية من مرض معين، يأتي السؤال اليوم: لماذا الحملة الوطنية لمكافحة هشاشة العظام؟

تعلمون جميعاً، ولا ريب، أن مرض هشاشة العظام يتطور لدى الإنسان في مختلف المراحل العمرية ولدى كل من الذكور والإناث لأسباب عديدة أهمها السن والعوامل الهرمونية، إضافة إلى العاقل الوراثي ونقص الفعاليات البدنية؛ ولكن يأتي في مقدمة هذه الأسباب الموروث التخديوي الخاطيء الذي يظهر جلياً في نقص كتلة العظام المكونة من المادة البروتينية مما يجعل هذه العظام هشة وعرضة للكسر بسهولة.

ومن هنا، فإن هذا الداء الخطير يمثل مشكلة صحية واقتصادية واجتماعية، حيث تقيد الدراسات والإحصائيات المتوفرة في هذا المجال استقرار ارتفاع معدل الإصابة به بين مختلف الفئات العمرية ولدى كل من الرجال والنساء والأطفال على حد سواء.

وفي المملكة العربية السعودية لم يظهر حتى الآن حجم المشكلة بوضوح؛ إلا أنه أتضح من خلال إحدى الدراسات التي أجريت بمستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض أن ٥٨% من النساء السعوديات ما قبل سن اليأس يعانين من وهن وهشاشة العظام.

ومن هنا، جاءت أهمية هذه الحملة التي تهدف إلى توعية النساء

السعوديات بشكل خاص والمجتمع بشكل عام بهذا المرض من خلال الشواهد والحملة التوعوية التثقيفية التي توضح أسبابه وكيفية الوقاية منه والتعايش معه؛ وكذلك شد الانتباه إلى ضرورة فحص كثافة العظام وتأمين ثقافة المنشي لديهم، كإحدى وسائل الوقاية الفعالة من هذا المرض الخطير.

وبهذه المناسبة، يسرني أن أرحب بكل الجهات المشاركة في هذه الحملة الوطنية، أفراداً وشركات، ومؤسسات علمية وطبية، وأخص بالذكر (حملة سيدتي) الراعي الإعلامي لهذه الحملة؛ والشكر موصول، أيضاً، للإدارة العامة للإعلام والتوعية الصحية بالوزارة على ما تبذره من جهود فعالة في أن ترى مثل هذه الحملات الوطنية الثور إسهماً في مد مظلة الوعي الصحي لدى كافة الفئات المستهدفة من كل حملة توعوية تمتد على مساحة وطننا الغالي.

وختاماً، اسمحوا لي، بسم الله وعلى بركة الله، أن أعلن تديشن فعاليات هذه الحملة الوطنية؛ راجياً من الله العلي القدير أن تحقق الأهداف المرسومة لها.

وفي نهاية الحفل قام معاليه بتسليم الهدايا التذكارية للأطباء والإستشاريين الذين شاركوا في تقديم خدمة (أو رمضان صحة) خلال العام الماضي كما تم تكريم الرحل د. محمد مفتي رحمة الله- تقديراً لجهوده في إنشاء الجمعية السعودية لوهرن العظام إضافة إلى تكريم الشركات الراعية والموظفين المتميزين في الإدارة العامة للإعلام والتوعية الصحية الذين ساهموا في تنظيم الحملة.

هذا وقد شارك هذه الفعاليات لاعبي نادي النصر السعودي في بادرة وطنية للمشاركة في هذه الحملة الوطنية بهشاشة العظام اللاعب طلال المشعل وخالد العليان والمحترف التوفيق.